

العنوان **الدرس 1**

المستوى **السنة 6 من التعليم الاساسي**

نوع الدرس **قراءة**

إسم الدرس **الدّواء بيدك**

الدَّوَاءُ بِيَدِكَ

شَبَكَ الطَّبِيبُ ذِرَاعِيهِ وَقَالَ بِجِدِّيَّةٍ:

هَاتِ مَا عِنْدَكَ...

مَسَحَ عُمُرُ شَعْرِهِ الْعَزِيرَ الْأَسْوَدَ الَّذِي لَا تَرَى شُعَيْرَاتُ سَوَالِفِهِ الْبَيْضَاءُ إِلَّا بِحَدِّ
الْبَصْرِ وَقَالَ:

- لَا أَعْتَقِدُ أَنِّي مَرِيضٌ بِالْمَعْنَى الْمَأْلُوفِ.

فَازْدَادَ اهْتِمَامُ الطَّبِيبِ وَهُوَ يُمَعِنُ فِيهِ النَّظَرَ بِاسْتِمْرَارٍ، فَازْدَفَ عُمُرُ مَوْضِحًا:

- أَعْنِي أَنِّي لَا أَشْكُو عَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ الْمَرَضِيَّةِ الْمَأْلُوفَةِ. وَلَكِنِّي أَشْعُرُ
بِخُمُودٍ غَرِيبٍ.

- أَهَذَا كُلُّ مَا هُنَالِكَ؟

- أَظُنُّ هَذَا.

- لَعَلَّهُ مِنَ الْإِجْهَادِ الْمُسْتَمِرِّ.

- رُبَّمَا، وَلَكِنِّي غَيْرُ مُقْتَنِعٍ تَمَامًا.

- طَبْعًا، وَإِلَّا مَا شَرَفْتَنِي.

الْحَقُّ أَنَّهُ نَتِيجَةٌ لِذَلِكَ الْخُمُودِ مَا نَتَّ رَغْبَتِي فِي الْعَمَلِ بِحَالٍ لَا تُصَدِّقُ...

أَيْسَ تَعْبًا بِالْمَعْنَى الْمَأْلُوفِ. يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنِّي مَا زِلْتُ قَادِرًا عَلَى الْعَمَلِ وَلَكِنِّي لَا
أُرْغَبُ فِيهِ... لَمْ تَعُدْ لِي رَغْبَةٌ فِيهِ عَلَى الْإِطْلَاقِ، تَرَكَتُهُ لِلْمَحَاسِبِ الْمُسَاعِدِ فِي
مَكْتَبِي، وَكُلَّ الْقَضَايَا تُوجَلُّ عِنْدِي مُنْذُ شَهْرٍ.

- أَلَمْ تَفَكَّرْ فِي إِجَازَةِ؟

وَيُوَاصِلُ حَدِيثَهُ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهُ:

- وَكَثِيرًا مَا أَضِيقُ بِالدُّنْيَا، بِالنَّاسِ، بِالْأُسْرَةِ نَفْسِهَا، فَاقْتَنَعْتُ بِأَنَّ الْحَالَ أخطرُ مِنْ أَنْ أَسْكُتَ عَنْهَا... فَخَطَرَ لِي عَلَى سَبِيلِ الْأَمَلِ أَنَّي سَأَجِدُ لِذَلِكَ سَبَبًا عُضْوِيًّا.

قَالَ الطَّبِيبُ بِاسْمًا:

- مَا أَجْمَلَ أَنْ تُحَلَّ مَشَاكِلُنَا الْخَطِيرَةَ بِحَبَّةٍ بَعْدَ الْأَكْلِ أَوْ مِلْعَقَةٍ قَبْلَ النَّوْمِ.

ثُمَّ مَضَى بِهِ إِلَى حُجْرَةِ الْكَشْفِ. خَلَعَ عُمُرٌ مَلَابِسَهُ وَرَقَدَ عَلَى السَّرِيرِ الطَّبِّيِّ، وَتَتَابَعَتِ الْأَمْرُ فَأَبْرَزَ لِسَانَهُ وَفَتَحَ بِشِدَّةِ الْجَفْنَيْنِ عَيْنَيْهِ وَنَقَرَتِ الْأَصَابِعُ الرَّشِيقَةُ عَلَى مَوَاضِعَ فِي الصَّدْرِ، وَضَغَطَتْ بِشِدَّةٍ عَلَى أَمَاكِنَ فِي الْبَطْنِ وَأَسْتَعْمَلَتْ السَّمَاعَةَ وَمَقْيَاسَ الضَّغْطِ، وَتَنَفَّسَ بِعُمُقٍ وَسَعَلَ وَهَتَفَ "أَه" مِنْ الْحَلْقِ مَرَّةً وَمِنْ الْأَعْمَاقِ مَرَّةً أُخْرَى... وَجَعَلَ يَخْتَلِسُ النَّظَرَاتِ إِلَى وَجْهِ الطَّبِيبِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْرَأْ شَيْئًا. فَرَعَ الطَّبِيبُ مِنَ الْكَشْفِ فَسَبَقَ إِلَى مَكْتَبِهِ وَمَا لَبِثَ أَنْ لَحِقَ بِهِ عُمُرٌ.

- عَزِيزِي الْمُحَامِي الْكَبِيرَ، لَا شَيْءَ الْبَيْتَةِ.

- الْبَيْتَةُ؟

- دَعْنِي أَصِفْ لَكَ حَيَاتَكَ كَمَا أُسْتَنْبِطُهَا مِنَ الْكَشْفِ.

أَنْتَ رَجُلٌ نَاجِحٌ نَسِيتَ الْمَشْيَ أَوْ كِدْتَ، تَأْكُلُ فَآخِرَ الطَّعَامِ، تُرْهِقُ نَفْسَكَ بِالْعَمَلِ وَتَشْغَلُ دِمَاغَكَ بِقَضَايَا النَّاسِ وَأَمْلَاكِكَ، فَأَخَذَ الْقَلْقُ يُسَاوِرُكَ عَلَى مُسْتَقْبَلِ عَمَلِكَ وَمَصِيرِ أَمْوَالِكَ.

ضَحِكَ عُمُرٌ بِفُتُورٍ وَقَالَ:

- صُورَةٌ صَادِقَةٌ فِي جُمَلَتِهَا وَلَكِنِّي لَمْ أَعُدْ أَهْتَمُّ بِشَيْءٍ.

- حَسَنًا، لَا شَيْءَ بِكَ، وَلَكِنَّ الْعَدُوَّ رَابِضٌ عَلَى الْحُدُودِ... اِعْتَدِلْ فِي الطَّعَامِ وَالتَّزِمْ
بِرِيَاضَةٍ مُنْتَظِمَةٍ كَالْمَشْيِ... فَلَنْ تَلْقَى مَا تَخْشَاهُ.

- أَلَنْ تَكْتُبَ لِي دَوَاءً؟

- الدَّوَاءُ الْحَقِيقِيُّ بِيَدِكَ أَنْتَ وَحَدَاكَ.

1. اُكْتَشِفُ النَّصَّ:

1- اَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ وَالْعُنْوَانَ وَأُحَاوِلُ الإِجَابَةَ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الآتِيَيْنِ:

- مَنْ المُتَخاطِبَانِ؟

.....
الإجابة:

الْمُتَخَاطِبَانِ هُمَا الطَّبِيبُ وَالْمَرِيضُ.

- عَمَّ يَتَحَدَّثَانِ؟

.....
الإجابة:

يَتَحَدَّثَانِ عَنِ الْمَرَضِ وَطَرِيقَةِ عِلاجِهِ.

2- أَقْرَأْ كَامِلَ النَّصِّ وَانْتَبِهْ فِي صِحَّةِ مَا تَوَقَّعْتُ.

.....
الإجابة:

نَعَمْ مَا تَوَقَّعْتُهُ كَانَ صَاحِبًا.

2. اُحْلَلِ النَّصَّ:

1- اُنْقُلِ الْجَدْوَلَ وَأُحَدِّدْ مُكَوِّنَاتِ السَّرْدِ فِي النَّصِّ:

.....
الإجابة:

تَتَمَثَّلُ الْأَحْدَاثُ فِي:

- زِيَارَةُ عُمَرَ الطَّبِيبِ.

- التَّحَدَّثُ إِلَى الطَّبِيبِ وَوَصْفِ الْحَالَةِ.

- الْكَشْفُ عَنِ الْمَرِيضِ.

- التَّوَصُّلُ إِلَى تَشْخِيصِ لِحَالَةِ الْمَرِيضِ.

أَمَّا الشَّخْصِيَّاتُ فَتَتَمَثَّلُ فِي شَخْصِ عُمَرُ وَالطَّبِيبِ.

وَالْإِطَارُ الْمَكَانِيُّ تَمَثَّلَ فِي عِيَادَةِ الطَّبِيبِ فِي حِينِ لَمْ يَتِمَّ تَحْدِيدُ الْإِطَارِ الزَّمَانِيِّ.

الأحداث	الشخصيات	الإطار المكاني	الإطار الزمني
- زيارَةُ عُمَرَ الطَّبِيبِ. - التَّحَدَّثُ إِلَى الطَّبِيبِ وَوَصْفِ الْحَالَةِ. - الْكَشْفُ عَنِ الْمَرِيضِ. - التَّوَصُّلُ إِلَى تَشْخِيصِ لِحَالَةِ الْمَرِيضِ.	- عُمَرُ. - الطَّبِيبُ.	- عِيَادَةُ الطَّبِيبِ.	لَمْ يُحَدِّدْ.

2- يَبْدُو الطَّبِيبُ غَيْرَ مُقْتَنِعٍ بِجِدْوَى أُسْتِعْمَالِ الدَّوَاءِ وَحَدَهُ لِمُعَالَجَةِ الْمَرَضِ.

أُسْتَخْرِجُ قَرِينَتَيْنِ تَدْعَمَانِ هَذِهِ الْمُلَاحَظَةَ.

.....

الإجابة:

"-حَسَنًا، لَا شَيْءَ بِكَ، وَلَكِنَّ الْعُدُوَّ رَابِضٌ عَلَى الْحُدُودِ... إِعْتَدِلْ فِي الطَّعَامِ وَالتَّزِمْ
بِرِيَاضَةٍ مُنْتَظِمَةٍ كَالْمَشْيِ... فَلَنْ تَلْقَى مَا تَخْشَاهُ."

"-أَلَنْ تَكْتَبَ لِي دَوَاءً؟"

- الدَّوَاءُ الْحَقِيقِيُّ بِيَدِكَ أَنْتَ وَحَدَاكَ."

3- أَيْنَ يَكْمُنُ سَبَبُ مَرَضِ عُمَرَ حَسَبَ الطَّبِيبِ؟

.....
الإجابة:

يَكْمُنُ سَبَبُ مَرَضِ عُمَرَ حَسَبَ الطَّبِيبِ فِي الاجْتِهَادِ الْمُسْتَمِرِّ وَعَدَمِ مُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ.

4- أَتَتَّبِعُ كَلَامَ الشَّخْصِيَّتَيْنِ الْمُتَحَاوِرَتَيْنِ.

أ- لِمَاذَا وَرَدَ كَلَامُ الطَّبِيبِ مُخْتَصِرًا فِي بَدَايَةِ الْمُحَاوَرَةِ؟

.....
الإجابة:

وَرَدَ كَلَامُ الطَّبِيبِ مُخْتَصِرًا فِي بَدَايَةِ الْمُحَاوَرَةِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْإِنْصَاتَ إِلَى حَالَةِ الْمَرِيضِ وَمُحَاوَلَةَ تَشْخِيفِ سَبَبِ مَرَضِهِ.

ب- لِمَاذَا غَلَبَ الْمَرِيضُ الْإِنْصَاتَ عَلَى الْكَلَامِ فِي نَهَايَةِ الْمُحَاوَرَةِ؟

.....
الإجابة:

غَلَبَ الْمَرِيضُ الْإِنْصَاتَ عَلَى الْكَلَامِ فِي نَهَايَةِ الْمُحَاوَرَةِ لِفَهْمِ حَالَتِهِ وَطَرِيقَةَ عِلَاجِهَا.

قَالَ الطَّبِيبُ: "الْعَدُوُّ رَابِضٌ عَلَى الْحُدُودِ" فَأَيُّ عَدُوٍّ يَتَرَبَّصُ بِعُمَرَ؟

.....
الإجابة:

الْمَقْصُودُ بِتَرَبُّصِ الْعَدُوِّ هُوَ الْمَرَضُ.

3. أُبْدِي رَأْيِي:

قَالَ الطَّبِيبُ للمَرِيضِ: "الدَّوَاءُ الحَقِيقِيُّ بِيَدِكَ أَنْتَ".

أ- هَلْ تُوَافِقُهُ؟

.....
الإجابة:

نَعَمْ أَشَاطِرُهُ الرَّأْيِ.

ب- كَيْفَ يَقْدِرُ الإِنْسَانُ عَلَى مُدَاوَاةِ نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ؟

.....
الإجابة:

يَقْدِرُ الإِنْسَانُ عَلَى مُدَاوَاةِ نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ مِنْ خِلَالِ الحِرْصِ عَلَى الإِعْتِدَالِ فِي الطَّعَامِ وَمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ وَالْكَشْفِ عَنْ نَفْسِهِ بِالدَّهَابِ إِلَى الطَّبِيبِ مِنْ حِينِ إِلَى آخَرَ وَالتَّأَكُّدِ مِنْ سَلَامَةِ صِحَّةِ الجِسْمِ.

4. أَتَوَسَّعُ:

أَوْصَى الطَّبِيبُ المَرِيضَ بِالإِعْتِدَالِ فِي الطَّعَامِ وَبِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ. أذْكَرُ سُلُوكَاتٍ أُخْرَى تُمَكِّنُ مِنَ المُحَافَظَةِ عَلَى سَلَامَةِ الجِسْمِ وَالعَقْلِ.

.....
الإجابة:

- النَّوْمَ بَاطَرًا وَعَدَمَ السَّهَرِ.

- شُرْبَ المَاءِ لِحُصُولِ الجِسْمِ عَلَى الكَمِّيَّاتِ المَطْلُوبَةِ.

- الْحِرْصَ عَلَى نِظَافَةِ الْجِسْمِ.
- عَدَمُ الْإِفْرَاطِ فِي الْأَكْلِ وَالْإِبْتِعَادِ عَلَى أَكْلِ الشَّوَارِعِ...